

وسرى من جانب الأرضِ صدىً
حركَ العُشبَ حناناً واليراعا
بعثَ الأحلامَ من هجعتِها
كسرايا الطيرِ نُقرنَ ارتياعا
قُمْنِ بالشاطيءِ من وادى الهوى
بنشيدِ الحبِّ يهتفنَ ابتداعا
أيها الهاجرُ عزُّ الملتقى
وأذبتَ القلبَ صداً وامتناعا
أدركِ التائهَ فى بحرِ الهوى
قَبْلَ أَنْ يَقْتُلَهُ المَوْجُ صِراعاً
وارعَ فى الدنيا طريداً شاردأً
عنه ضاقتُ رقعةُ الأرضِ اتساعاً
ضلُّ فى الليلِ سُرَاهُ ، ومضى
لا يرى فى أفقٍ منه شُعاعاً
يجتوى اللافحَ من حرِّقتهِ
وعذابِ يُشعلُ الرُّوحَ التِياعاً
والأسى الخالدَ من ماضٍ عفاً
والهوى الثائرَ فى قلبِ تداعى